

Réf. : CL/3992

04/05/2012
الرقم المرجعي : خ د/٣٩٩٢

الموضوع : التشاور مع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين، ومع المنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات الدولية غير الحكومية بشأن إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ (٤/م٣٧) ومشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (٥/م٣٧)

معالي الوزير/الوزيرة،

اعتمد المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين وثيقة البرنامج والميزانية لفترة العامين الثالثة والأخيرة (٥/م٣٦) في إطار الدورة الحالية للاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (٢٠٠٨-٢٠١٣)، الواردة في الوثيقة ٤/م٣٤. واضطلع المؤتمر العام أيضاً - لا سيما خلال منتدى القادة (انظر الوثيقة ٣٦/م١٩)، ومناقشة السياسة العامة (الوثيقة ٣٦/م٢٠)، واجتماعات اللجان الرئيسية، ومنتدى اليونسكو للشباب (الوثيقة ٣٦/م٤٧) - بمناقشة توجه المنظمة الاستراتيجي وأولوياتها في المستقبل، سعياً إلى الوقوف على التحديات الجديدة.

وإن التحديات العالمية الناشئة التي يواجهها المجتمع العالمي تقتضي من اليونسكو الحرص التام على الإسهام والمشاركة في التصدي لها، كما تستلزم منها أن تكون منظمة أكثر فعالية وتركيزاً ونشاطاً مزودة بكمية معينة من الموارد، تقدم إليها عبر البرنامج العادي والتمويل الخارج عن الميزانية، بما يتناسب مع المهام الملقة على عاتقها. وتقتضي التحديات أيضاً أن تكون اليونسكو قادرة على تحقيق الطموحات النابعة من رسالتها ومهامها وأن تكون لديها القدرة على تحقيق النتائج المنشودة في مجموعة من المسائل. كما أن هذه التحديات تقتضي أن تكون اليونسكو ذات إدارة جيدة تتسم بالكفاءة والفعالية وتخصص مكان الصدارة لتنفيذ البرنامج. والمطلوب باختصار هو أن تكون اليونسكو منظمة حديثة ومتعددة الأطراف.

وعلى الرغم من الصعوبات المالية التي نواجهها في الوقت الراهن، يتعين علينا اغتنام الفرصة لبناء اليونسكو بحيث تكون منظمة أقوى تتولى القيادة العالمية الفعالة والمحددة الهدف في العديد من المجالات، وتكون قادرة على تلبية احتياجات الدول الأعضاء. ومن هذا المنطلق اعتمد المؤتمر العام قرارات لمتابعة تنفيذ توصيات التقييم الخارجي المستقل لليونسكو بوصفه إطاراً استراتيجياً لإصلاح المنظمة.

إلى الوزراء المسؤولين عن العلاقات مع اليونسكو

وحدد المؤتمر العام أيضاً بوضوح الأهداف المنشودة من إعداد وثيقة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة ومن إعداد وثيقة البرنامج والميزانية، اللتين لا بد أن تختلفا من حيث الإطار التنظيمي. ولعلكم تتذكرون أن القرار ١٠٥/م٣٦ الذي اتخذته المؤتمر العام نص على إطالة دورة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٤/م) بحيث تصبح مدتها ثمانية أعوام عوضاً عن ستة، ابتداءً من الوثيقة ٤/م٣٧. وقد تقرّر بالمثل إطالة فترة الجزء الخاص بالبرنامج في وثيقة البرنامج والميزانية (٥/م) بحيث تصبح مدته أربعة أعوام عوضاً عن عامين، بينما تبقى دورة تخصيص الميزانية مقتصرة على عامين. وستتيح هذه التغييرات فتح آفاق أبعد مدى لتخطيط البرنامج وبلوغ النضج في التنفيذ وتحقيق النتائج، كما ستتيح تحقيق المزيد من الفعالية في الرصد. وبذلك سيتاح لنا أيضاً تحقيق المزيد من الانسجام مع "الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية"، وبناء أوجه تآزر أقوى مع جميع أعضاء أسرة الأمم المتحدة، ولا سيما على الصعيد الميداني.

وفي سياق متابعة تنفيذ توصيات التقييم الخارجي المستقل وتوصيات فريق العمل الخاص التابع للمجلس التنفيذي، دعا المؤتمر العام إلى اعتماد عدد أقل من الأهداف الشاملة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بغية تحقيق المزيد من الدقة في التركيز الاستراتيجي وتعزيز العمل المشترك بين القطاعات. ومن المنظور ذاته، شدد المؤتمر العام على ضرورة زيادة تركيز برامج اليونسكو، بوسائل منها تطبيق معايير واضحة ودقيقة فيما يخص استهلاك برامج جديدة أو الحفاظ على البرامج القائمة أو إيقافها في الوثيقة ٥/م.

وقرر المؤتمر العام مراجعة الاستبيان الخاص بالبرنامج والميزانية الذي يوزع على الدول الأعضاء، بما في ذلك على اللجان الوطنية لليونسكو في هذه الدول، وعلى المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، بحيث يُعتمد فيه نهج كمي ونوعي يرمي إلى تيسير اتخاذ القرارات من جانب الدول الأعضاء وتحديد الأولويات بمزيد من التبصر. ولبلوغ هذه الغاية، تم في الاستبيانين الملحقين بهذه الوثيقة (انظر الفقرة ٥ من المقدمة) تطبيق آلية جديدة تقضي بإعطاء عدد من النقاط ضمن حد أقصى إذا تم تجاوزه أصبحت الإجابة غير صالحة.

ويتعلق الاستبيانان بمشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ ومشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ونأمل أن تجد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية شكل هذين الاستبيانين ومضمونهما مفيداً في تحديد أدوار اليونسكو الاستراتيجية والقيادية، وإسهاماتها في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، والمبادئ والوظائف الرئيسية التي ينبغي أن يركز عليها عملها، والأهداف والمهام ذات الأولوية التي ينبغي أن تُسند إليها.

واسمحوا لي بأن أسترعي انتباهكم إلى أنه عملاً بالقرار ٥ الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والثمانين بعد المائة، يتعين على كل دولة عضو أن تقدم رداً واحداً نيابة عن حكومتها ولجنتها الوطنية. كما أن الاستبيان الخاص بالوثيقة ٤/م٣٧ يتضمن قسماً مخصصاً لتعاون اليونسكو مع المنظمات غير الحكومية (القسم ١٠). ولذا فإن الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية مدعوة إلى استكمال هذا القسم. أما المنظمات الدولية الحكومية وغيرها من المنظمات الدولية، فإنها مدعوة إلى استكمال القسم ١١.

ويُستحسن استكمال الاستبيانيين عن طريق الإنترنت على العنوانين التاليين:

- فيما يخص الوثيقة ٤/م٣٧:

https://www.surveymonkey.com/s/37_C4_questionnaire_ARA

- فيما يخص الوثيقة ٥/م٣٧:

https://www.surveymonkey.com/s/37_C5_questionnaire_ARA

وإذا تعذر عليكم الرد عن طريق الإنترنت لأسباب تقنية، فيمكنكم أن ترسلوا ردودكم إلى الأمانة باستخدام النسخة الورقية للاستبيانيين

(Mr Hans d'Orville, Assistant Director-General for Strategic Planning; UNESCO, 7 Place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France; tel: 33.1.45.68.19.19; fax: +33.1.45.68.55.21; e-mail: g.awamat@unesco.org).

وينبغي تقديم جميع الردود في موعد أقصاه ٣١ أيار/مايو ٢٠١٢ كي يتسنى إدراج الردود في المشاورات الإقليمية التي من المقرر أن تبدأ في حزيران/يونيو المقبل.

وإن النسخة الإلكترونية للاستبيانيين متاحة على الإنترنت بلغات اليونسكو الرسمية الست (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية). ويجوز صياغة الردود بأي لغة من هذه اللغات الست.

وتلبيبة لطلب المجلس التنفيذي، ستلخص الردود على الاستبيان وتعرض في صيغة جامعة في مختلف اجتماعات المشاورات الإقليمية التي يرد جدولها الزمني في الملحق ١ لهذا الخطاب الدوري.

واستناداً إلى الردود على الاستبيانيين وإلى أحكام القرار ١١٢/م٣٦، سأقدم اقتراحاتي الأولية بشأن مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٤/م٣٧) ومشروع البرنامج والميزانية (٥/م٣٧)، مشفوعة بتقرير عن المشاورات الإقليمية، إلى المجلس التنفيذي في دورته التسعين بعد المائة (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢). أما المبادئ التوجيهية التي سيقدمها المجلس التنفيذي في الدورة المذكورة فستكون إطاراً لإعداد الوثيقتين ٤/م٣٧ و٥/م٣٧ اللتين سيدرسهما المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين في عام ٢٠١٣.

وتفضلوا، معالي الوزير/الوزيرة، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

المرفقات: ٢

نسخة إلى: اللجان الوطنية لليونسكو
الوفود الدائمة لدى اليونسكو
مكاتب اليونسكو الميدانية

الملحق ١

الجدول الزمني المؤقت للمشاورات الإقليمية مع الدول الأعضاء واللجان الوطنية

التاريخ	مكان الانعقاد	المنطقة
٦-٨ حزيران/يونيو	أبيجان، كوت ديفوار	أفريقيا
١٥-١٨ حزيران/يونيو	ثان هوا، فيتنام	آسيا والمحيط الهادي
٩-١٣ أيلول/سبتمبر	براتيسلافا، سلوفاكيا	أوروبا وأمريكا الشمالية
١٤-١٦ أيلول/سبتمبر	مونتيفيديو، أوروغواي	أمريكا اللاتينية والكاريبي
أواخر أيلول/سبتمبر (يحدد التاريخ الدقيق لاحقاً)	مسقط، عُمان	الدول العربية